

من أجل ثقافةٍ شيعيّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة..
من أجل نهضةٍ ثقافيّةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتَحَضِّرة..
من أجل وعيٍ مهذويٍّ زهرائيٍّ راقٍ..
القمر الفضائيّة تقدّم
عبد الحليم الغزّي في
الخاتمة

الجزء الرابع من ملفّ الكتاب والعترة

حيثُ نحاولُ أن نَضَعِ النُّقاطَ على الحروفِ بِقَدْرِ الإمكان ...
رَزيّةُ الواقعِ الدينيّ الشيعيّ كبيرةٌ جدّاً، ولا أَمَلُ في الإصلاح ...
يومنا في واقعنا الدينيّ الشيعيّ أسوأ من أَمسنا وغدنا أسوأ من يومنا كما يبدو من معطيات واقعنا السيء وما تلك برؤية سوداوية إنّه الواقع
الفاقد الذي صنّعه ولا زالت تصنّعه العمام الشيعيّة الكبيرة

الحلقة 476

خَلَقَاتٌ غُنَوْنُهَا: صَوْلَةُ الْقَمَرِ

شهر رمضان 1444 هـ

الخميس: 17 / 12 / 1444 هـ - 6 / 7 / 2023 م

نصيحة من قناة القمر لشيعّة المراجع:
أن لا يتابعوا هذا البرنامج لأنّه يرفضُ منهجَ مراجعهم بالكامل ويتبرأ منه ...

www.alqamar.tv

ت	فهرسة الحلقة الموضوع	الصفحة
1	غُنَوْنَانَا الْكَبِيرُ: "لُعْبَةُ إِبْلِيسَ فِي التَّحْرِيفِ الدِّيْنِيِّ وَالتَّزْيِيفِ الْعَقَائِدِيِّ؛ حَوَّلَتِ الدِّينَ إِلَى مَهْزَلَةٍ وَجَعَلَتِ مِنَ الْمُتَدَيِّنِينَ بِهِ مَسْخَرَةً". الجزء الثاني	1
2	أَبْدَأُ مِنَ الْعَنْوَانِ الْأَوَّلِ: "الدُّرُوزُ، الْعَقِيدَةُ الدُّرُزِيَّةُ" ج 2	1
3	الشَّخْصِيَّةُ الْإِسْمَاعِيلِيَّةُ الْعِرَاقِيَّ "الْحَسَنُ الصَّبَّاحُ"	1
4	حركة الاخرم و صاحبه الزوزني مع تلميذه محمد الدرزي	2
5	خلفيات غيبة حمزة الزوزني	2
6	الخُطُوطُ الْإِجْمَالِيَّةُ لِلْعَقِيدَةِ الدُّرُزِيَّةِ	3
7	متى بدأت وأنتهت مرحلة الدور؟ ومتى بدأت وتنتهي مرحلة الكور؟	3
8	ومن هي أكثر الديانات ضلالا عند الدروز؟ وما معنى مصطلحهم (الشَّرِيعَتَانِ)	4
9	لِمَاذَا دَائِمًا يُنْسَبُ النِّقْصُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَيُنْسَبُ الْكَمَالُ إِلَى رُعَمَاءِ الدِّينِ فِي الْفِرَقِ الْبَاطِنِيَّةِ أَوْ حَتَّى فِي غَيْرِ الْفِرَقِ الْبَاطِنِيَّةِ؟!	5
10	الدُّرُوزُ هَكَذَا يَقُولُونَ فِي عَقِيدَةِ التَّوْحِيدِ: (التبرير في سرية عقائدهم)	5
11	ماهي الحدودُ الإلهيَّةُ لعقيدة التوحيد عند الدُّرُوزِ؟	6
12	ماهي الجنة والنار واليوم الآخر عند الدُّرُوزِ؟ هل هي نفسها عند المسلمين؟	7
13	ماهو اساس دين الدُّرُوزِ: (عقيدة التناسخ)	7
14	الدُّرُوزُ عِدَاؤُهُمْ لِلنُّصَيْرِيِّينَ لِمَاذَا؟ مُشْكَلَةُ الدُّرُوزِ مَعَ النُّصَيْرِيِّينَ مَا هِيَ؟	8
15	عَدَاءُ الدُّرُوزِ مَعَ النُّصَيْرِيِّينَ يَبْدَأُ مِنْ هَذِهِ النُّقْطَةِ	8
16	الدُّرُوزُ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ هُمْ أَعْدَاءُ التَّوْحِيدِ، كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ؟!	9
17	(رسائل الحكمة) الكتاب المقدس للدروز	10
18	كيف يكون الشخص دُرُزِيًّا عَقَائِدِيًّا؟	11
19	إِسْقَاطُ الدُّرُوزِ التَّشْرِيعَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَنْهُمْ: (نَقْضُ لِدِينِ الْإِسْلَامِ بِكُلِّ تَفَاصِيلِهِ)	12
20	عِتْقَادُ الدُّرُوزِ: الْحَمِيرُ دَلِيلٌ عَلَى النُّطْقَاءِ (الانبياء والرسل) لِمَاذَا؟	14
21	لدروز يُقَسِّمُونَ بِحَسَبِ مِزَاجِ حِمَزةِ الرُّوزْنِيِّ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى صَادِقِينَ وَكَاذِبِينَ: (سذاجة في تطبيق الفلسفة الفيثاغوريّة الباطنيّة)	16
22	الرَّسَالَةُ الَّتِي تُحَاوَلُ أَنْ تُثَبِّتَ أُلُوْهِيَّةَ الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ الْفَاطِمِيِّ مِنْ خِلَالِ أَعْمَالِهِ الْقَبِيحَةِ	17
23	يا شباب الشيعة اعرفوا عظمة دين العترة وبيعة الغدير ولعبة ابليس	18

يَا زَهْرَاءَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾..

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ..

لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ، وَأَيَّةُ جَوْلَةٍ؟! وَلِلْحَقِّ دَوْلَةٌ، وَلِدَوْلَةُ الْحَقِّ صَوْلَاتٌ وَصَوْلَاتٌ، وَهَذِهِ صَوْلَةٌ مِنْ صَوْلَاتِهَا الْإِعْلَامِيَّةِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ؛ إِنَّهَا صَوْلَةُ الْقَمَرِ فِي مُوْاجِهَةِ الزَّيْفِ كُلِّهِ، وَالذَّجْلِ كُلِّهِ، وَالضَّلَالِ كُلِّهِ فِي وَاقِعِنَا الشَّيْعِيِّ الدِّينِيِّ الْمُتَمَثِّلِ بِالْمَذْهَبِ الطُّوسِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمَعْتَزَلِيِّ الْمُرْجِيِّ الْبَتْرِيِّ، إِنَّهُ مَذْهَبُ مَرَّاجِعِ حَوْزَةِ النُّجَفِ وَكِرْبَلَاءِ الطُّوسِيَّةِ، مَذْهَبُ الْجَهَالَةِ، وَالسَّفَاهَةِ، وَالْقَذَارَةِ، وَاللُّصُوصِيَّةِ..
الحلقة الحادية والثمانون بعد الثلاثمائة من برنامج الخاتمة، الجزء الرابع من ملف الكتاب والعترة..
إِمَامَ زَمَانِي كَهْفِي وَحِرْزِي وَمَوْثِلِي وَمُعْتَمِدِي، عَبْدُكَ مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ يَا قَائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ..

﴿قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾
89/ الأعراف.

"لُعْبَةُ إِبْلِيسَ فِي التَّحْرِيفِ الدِّينِيِّ وَالتَّزْيِيفِ الْعَقَائِدِيِّ؛ حَوَلَتِ الدِّينَ إِلَى مَهْزَلَةٍ وَجَعَلَتْ مِنَ الْمُتَدَيِّنِينَ بِهِ مَسْخَرَةً". الجزء الثاني

سَأَخُذُ نَمَازِجَ وَأُسْتَعْرِضُهَا وَأَتَحَدَّثُ عَنْهَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ كَيْ نَعْرِفَ الْحَقِيقَةَ مِنْ جِهَةٍ وَكَيْ نَعْتَبِرَ وَنَنْتَعِظَ إِذَا كُنَّا قَادِرِينَ عَلَى الْإِعْتِبَارِ وَالْإِتِّعَازِ.

العنوان الأول: "الدُّرُوزُ، الْعَقِيدَةُ الدُّرُزِيَّةُ" ج 2

الشَّخْصِيَّةُ الْإِسْمَاعِيلِيَّةُ الْعِرَاقِي "الْحَسَنُ الصَّبَّاحُ":

❖ رُبَّمَا يَكْثُرُ الْحَدِيثُ عَنْ شَخْصِيَّةِ إِسْمَاعِيلِيَّةٍ هِيَ شَخْصِيَّةُ "الْحَسَنِ الصَّبَّاحِ"، وَهَذَا عِرَاقِيٌّ فِي الْأَصْلِ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، كَانَتْ عَائِلَتُهُ تَقْطُنُ الْكُوفَةَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ انْتَقَلَتْ إِلَى قُمْ، كَانَتْ عَائِلَتُهُ شَيْعِيَّةً عَلَى التَّشْيِيعِ الْإِثْنِي عَشَرِيِّ،

❖ وَنَشَأَ الْحَسَنُ فِي مَدِينَةِ قُمْ، نَشَأَ عَلَى التَّشْيِيعِ الْإِثْنِي عَشَرِيِّ، لَكِنَّهُ حِينَمَا وَصَلَ إِلَى سَنِّ الشَّبَابِ اخْتَلَطَ بِالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ وَتَأَثَّرَ بِهِمْ وَأَعْجَبَ بِفِكْرِهِمْ فَصَارَ إِسْمَاعِيلِيًّا، وَانْتَقَلَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مِصْرَ حَكَايَتُهُ طَوِيلَةٌ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى إِيرَانَ،

❖ اشتهر عنه في كُتُبِ التَّأْرِيخِ مِنْ أَنَّهُ كَانَ مَاهِرًا جَدًّا فِي تَنْظِيمِ عَمَلِيَّاتِ الْاِغْتِيَالِ الْخَفِيِّ وَالْقَتْلِ فِي ظُرُوفٍ غَامِضَةٍ، هَذَا الْأَمْرُ لَيْسَ خَاصًّا بِالْحَسَنِ الصَّبَّاحِ،

❖

❖ ليسَ خاصّاً بالصَّبَّاحِ هذا، هذا الأمرُ تَعَلَّمُهُ مِن مُرافقتِهِ للدُّعاةِ الإسماعيليين، ثُمَّ نَبَعَ فِيهِ واشتُهرَ فيه، عَمَلِيَّةُ القَتْلِ الخفي أمرٌ معروفٌ في الأجواءِ الإسماعيليةِ.

حركة الاخرم و صاحبه الزوزني مع تلميذه محمد الدرزي:

❖ هَدَّأت أصواتُ أصحابِ الأخرمِ بَعْدَ مَقْتَلِهِ إلى سنة (410) للهجرة، بدأ نشاطُ صاحبِ الأخرم وهو حمزةُ الرُّوزَنِي يُرافِقُهُ تلميذُهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسماعيلِ الدَّرْزِي،

❖ لَكِنَّ مُحَمَّدًا هذا حاولَ أن يَشُقَّ طَريقَهُ بِنَفْسِهِ وأعلن مُصرِّحاً ومُتحدِّثاً عن العقيدةِ الباطنيةِ الجديدة، وأعلن ألوهيةَ الحاكمِ بأمرِ الله الفاطمي، لكنَّهُ بَعْدَ ذلكَ اختفى، لَقِد قُتِلَ، أينَ اختفى؟!

❖ بالنِّسبةِ لي مِن خِلالِ القرائنِ فَإِنَّ الَّذِي قَتَلَهُ حمزةُ الرُّوزَنِي لأنَّهُ كانَ يُزاحِمُهُ، كانَ يُنافِسُهُ مَعَ أَنَّهُ كانَ تَلْمِيزاً لَهُ، انفردَ حمزةُ الرُّوزَنِي بِتَبَيُّنِ هذهِ العقيدةِ،

❖ أرسَلَ الحاكمُ قُوَّةً فَحاصرتُهُ وحاصرتِ أَتباعَهُ، وَلِذا فَرَّ واختفى، هذا أَوَّلُ اختفاءٍ معروفٍ لحمزةِ الرُّوزَنِي، بَعْدَ ذلكَ يَبْدُو أَنَّ الحاكمَ قد رَضِيَ عَنْهُ فرجعَ واستمرَّ بنشرِ عقيدتهِ، هل هذهِ المَعْلومَةُ دقيقةٌ أَمْ أَنها مِن أَكاذيبِ حمزةِ الرُّوزَنِي الَّتِي نشرها بعدما قَتَلَ الحاكمَ بأمرِ الله الفاطمي؟

❖ الَّذِي قَتَلَ الحاكمَ بأمرِ الله الفاطمي هو حمزةُ الرُّوزَنِي، أَنَا الَّذِي أَقولُ هذا، قطعاً هُناكَ مِنَ المؤرِّخينَ مِن ذَكَرَ هذا الاحتمالَ، لَكِنِّي أَقولُ هذا ليسَ اعتماداً على ما قالَهُ المؤرِّخونَ، لأنَّ المؤرِّخينَ الَّذينَ قالوا بهذا ما عرضوا لَنَا دَلِيلًا واضحاً،

❖ لَكِنَّ جَمَعَ القرائنِ مِن كُتُبِ التاريخِ وَمِن كُتُبِ الإسماعيليين يُشيرُ إلى أَنَّ حمزةَ هُوَ الَّذِي قَتَلَ الحاكمَ بأمرِ الله الفاطمي لأجلِ أن يَنْتَفِعَ مِن قَتْلِهِ ومَوْتِهِ وَمِن اندثارِ وجودِهِ الحَسِّي، أن يَجْعَلَ هذهِ الحِكَايَةَ اختفاءً وليسَ قَتلاً، وَلِذا كانَ الأمرُ مَكِيدَةً مُدَبَّرَةً، وَحدَّثتُكم عن هذا في الحلقةِ الماضيةِ لا أريدُ أن أُعيدَ الكلامَ.

خلفيات غيبة حمزة الزوزني:

❖ بَعْدَ مَقْتَلِ الحاكمِ بأمرِ الله الفاطمي اختفى حمزة، وَهُم يَتحدَّثونَ عَنِ الغَيْبَةِ الأولى لحمزةَ بَعْدَ مَقْتَلِ الحاكمِ بأمرِ الله الفاطمي، ثُمَّ رَجَعَ مِنَ الغَيْبَةِ الأولى واتَّصَلَ بِأَتباعِهِ الَّذينَ تَشَكَّلَتْ فِيهِمُ العقيدةُ الدُّرْزِيَّةُ، وَلَمَّا أَحسَّ بِخَطَرِ غَيْبِ وَجْهِهِ وَتَرَكَ الحَدَّ الخامسَ الَّذِي هُوَ الجِناحُ الأيسرُ، وَالَّذِي يُقالُ لَهُ "التالي"، إِنَّهُ عليُّ بنُ أَحمدَ الطائِي السَّمُوقِي يُعَبِّرونَ عَنْهُ؛ (الضَّيف)،

❖ فِي العقيدةِ الإسماعيليةِ، هذا الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي كَتَبَ أَكْثَرَ الرِّسائِلِ الَّتِي تُعرَفُ بِرِسائِلِ الحِكْمَةِ وَالَّتِي تُمَثِّلُ الكِتابَ المُقَدَّسَ فِي العقيدةِ الدُّرْزِيَّةِ، هذا الرَّجُلُ استمرَّ فِي نشاطِهِ وَتَبليغِهِ للعقيدةِ الدُّرْزِيَّةِ إلى سنة (434)، أو (435)، ما بين هاتين السنتين، اختلفَ المؤرِّخونَ، إِلَّا أَنَّ المشهورَ مِن أَنَّهُ أَغْلَقَ بابَ العقيدةِ الدُّرْزِيَّةِ سنة (434).

إذا العقيدة الدُّرْزِيَّةُ كانت تَتَحَرَّكُ بَيْنَ أَتباعِها ما بين:

سنة (408) للهجرة	حينما بدأ الأخرم الحديث فيها
و سنة (434) للهجرة	حينما أغلق علي بن أحمد السَّمُوقِي بابَ العقيدةِ الدُّرْزِيَّةِ، فَمَا كُتِبَ مِنَ الرِّسائِلِ فِي هذهِ الفِترَةِ هِيَ هذهِ الَّتِي صارتَ كِتاباً مُقَدَّساً، وصارتَ أساساً للعقيدةِ الدُّرْزِيَّةِ الباطنيةِ،

أَعْرِضْ لَكُمْ تَفَاصِيلَ عَقِيدَتِهِمْ.

أَسْتَعْرِضُ لَكُمْ عَقِيدَتَهُمْ بِاخْتِصَارٍ وَفِي خُطُوطِهَا الْإِجْمَالِيَّةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ بَعْضَ النُّصُوصِ مِنْ كِتَابِهِمُ الْمُقَدَّسِ الَّذِي يُعَرِّفُ بِرَسَائِلِ الْحِكْمَةِ، وَقَدْ يُقَالُ لَهُ الْحِكْمَةُ الشَّرِيفَةُ،

الْخُطُوطُ الْإِجْمَالِيَّةُ لِلْعَقِيدَةِ الدَّرْزِيَّةِ

العقيدة الدَّرْزِيَّةُ هكذا تقول:

❖ فِي الدَّوْرِ: يَظْهَرُ اللَّهُ فِي مَخْلُوقٍ بَشَرِي:

○ مِنْ أَنَّ الْعَالَمَ، مِنْ أَنَّ الْكَوْنَ، مِنْ أَنَّ الْوُجُودَ يَمُرُّ فِي أَدْوَارٍ، عَدَدُ الْأَدْوَارِ هَذِهِ (72) دَوْرًا،

■ فِي كُلِّ دَوْرٍ مِنْ هَذِهِ الْأَدْوَارِ ابْتِدَاءٌ مِنَ الدَّوْرِ الْأَوَّلِ إِلَى الدَّوْرِ الْآخِرِ

- فَإِنَّ اللَّهَ الْوَاحِدَ الْأَحَدَ يَظْهَرُ فِي مَخْلُوقٍ بَشَرِيٍّ يَتَحَرَّكُ بَيْنَ النَّاسِ، وَهَذَا الْمَخْلُوقُ الْبَشَرِيُّ يَكُونُ هُوَ اللَّهُ بَيْنَ النَّاسِ، يَكُونُ هُوَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ،
- الدَّوْرُ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ بِحَسَبِ حِمَازَةِ الزُّوْرَانِي إِنَّهُ الدَّوْرُ الْآخِرِ، هَذَا هُوَ الدَّوْرُ الثَّانِي وَالسَّبْعُونَ، قِطْعًا فِي كُلِّ دَوْرٍ هُنَاكَ كَوْرٌ، وَلِذَا هُمْ يُؤْمِنُونَ بِالْأَدْوَارِ وَالْأَكْوَارِ، الْأَصْلُ هُوَ الدَّوْرُ، وَالْكَوْرُ هُوَ جُزْءٌ مِنَ الدَّوْرِ.

❖ وَفِي الْكَوْرِ: فَإِنَّ اللَّهَ يَخْتَفِي، فَلَيْسَ هُنَاكَ مِنْ وَجُودِ اللَّهِ فِي صُورَةٍ بَشَرِيَّةٍ، هَذِهِ مَرَحَلَةُ الْكَوْرِ.



متى بدأت و أنتهت مرحلة الدور؟ ومتى بدأت وتنتهي مرحلة الكور؟

❖ نَحْنُ الْآنَ فِي الدَّوْرِ الْآخِرِ فِي الدَّوْرِ (72)، هَذَا الدَّوْرُ بَدَأَ أَيَّامَ خِلَافَةِ الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ الْفَاطِمِيِّ، خِلَافَتُهُ بَدَأَتْ سَنَةَ (386) لِلْهِجْرَةِ، وَقُتِلَ سَنَةَ (411)، وَهُوَ فِي السَّنَةِ (36) مِنْ عُمَرِهِ وَاخْتَفَتْ جُسَّتُهُ،

❖ بعد أن اختفى الحاكمُ بأمر الله الفاطمي دَخَلْنَا في مرحلة الكُور، الدُّرُورُ يَنْتَظِرُونَ نهاية هذه المرحلة، كيف ستنتهي هذه المرحلة؟

- فَإِنَّ حمزة الزُّورَني سِيرَجَ، لَأَنَّ حمزة الزُّورَني يَتَقَلَّبُ في الأَدْوَارِ والأَكْوَارِ، وَلِذَا فَإِنَّهُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ سلمانَ المُحَمَّدِيَّ الَّذِي هُوَ سلمانُ الفارسي يعتقدون مِن أَنَّهُ هُوَ حمزة،
- فَإِنَّ حمزةَ ظَهَرَ في الوقت الَّذي كَانَ فِيهِ سلمانٌ موجوداً بينَ النَّاسِ ظَهَرَ حمزة الزُّورَني في صورة سلمان،

ومن هي أكثر الديانات ضلالاً عند الدروز؟ وما معنى مصطلحهم (الشَّريعتان):

❖ رُعماءُ الفرقِ الباطنيَّةِ هذه هي طريقتُهم، يُحاوِلُونَ أن يَنْسَبُوا إليهم كُلَّ شيءٍ وأن يَكُونُوا مُتَوَاجِدِينَ في كُلِّ زمانٍ، هذا دَيْدَنُ الفرقِ الباطنيَّةِ الضَّالَّةِ، فَإِنَّ حمزة سيعود حتى يقضي على كُلِّ الدِّياناتِ، لَأَنَّ الدِّياناتِ كُلَّهَا باطلةٌ، وَأَكْثَرُهَا ضَلالاً دِينُ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ!

❖ هُنَاكَ مُصْطَلَحٌ في العقيدة الدُّرْزِيَّةِ؛ (الشَّريعتان)، وإِنَّهُمْ يَتَبَرَّوْنَ مِنَ الشَّريعتين، ما المراد مِنَ الشَّريعتين؟
○ إِنَّهُمَا شريعةُ التَّنْزِيلِ والتَّأْوِيلِ، وبعبارةٍ أوضح إِنَّهُمَا؛ "شريعةُ مُحَمَّدٍ وشريعةُ عَلِيٍّ".

✓ فشريعةُ مُحَمَّدٍ الَّتِي قَاتَلَ مِنْ أَجْلِهَا شريعةُ التَّنْزِيلِ.

✓ وشريعةُ عَلِيٍّ الَّتِي قَاتَلَ مِنْ أَجْلِهَا شريعةُ التَّأْوِيلِ.

■ هَذَانِ الشَّريعتان بنظرِ الدُّرُوزِ هُمَا "الفحشاءُ والمنكرُ"، وَعِنْدَهُم المنكرُ يَكُونُ أَقْبَحَ مِنَ الفحشاءِ،

■ فشريعةُ عَلِيٍّ هِيَ الأَقْبَحُ وهي الأكثرُ ضلالاً، يُعْبَرُونَ عن هَاتَيْنِ الشَّريعتين بالفحشاءِ والمنكرِ،

■ وَيُعْبَرُونَ أيضاً عن هَاتَيْنِ الشَّريعتين بالإلحادِ والشُّرْكِ، وهذا الأمرُ لَيْسَ خَاصّاً بالدِّيانةِ الإسلاميَّةِ، كُلُّ الدِّياناتِ عِنْدَهُم باطلةٌ،

❖ وَلِذَا فَإِنَّ حمزة الزُّورَني في رَجْعَتِهِ سيقضي على كُلِّ الدِّياناتِ ويقضي على كُلِّ الرُّمُوزِ الدِّينيَّةِ، وَمِنْ بَيْنِ الرُّمُوزِ الدِّينيَّةِ الَّتِي سيقضي عليها وَهُمْ يُؤَكِّدُونَ على هذا الأمرِ إِنَّهُ سيهدمُ الكعبةَ ويقضي على المسجد الحرامِ بالتمامِ والكمالِ، لِمَاذَا؟

○ لَأَنَّ الكعبةَ كما هُمْ يقولون؛ "مَقِيلُ الأَبالْسَةِ والشَّيَاطِينِ"، مركزُ الأَبالْسَةِ والشَّيَاطِينِ الكعبةُ، مركزُ

عَدَاءِ عَقيدةِ التوحيدِ الكعبةُ، الكعبةُ مِثَالٌ للإلحادِ والشُّرْكِ في العقيدةِ الدُّرْزِيَّةِ،

○ وَلِذَا فَإِنَّ حمزة الزُّورَني الَّذِي سيعودُ راجعاً للتمهيدِ لِعودةِ الإلهِ الَّذِي هُوَ الحاكمُ بأمر الله الفاطمي، حمزةٌ لَا يَسْتَطِيعُ أن يَدَّعي الألوهيَّةَ، نَسَبَهَا إلى الحاكمِ ثُمَّ جَعَلَ كُلَّ الأُمُورِ بِيَدِهِ، نَظَرِيّاً، وَإِلَّا فَهُوَ لَا قِيَمَةَ لَهُ، لَمْ يَكُنْ لحمزة الزُّورَني مِن قِيَمَةٍ عِلْمِيَّةٍ أَوْ مِن قِيَمَةٍ سِيَاسِيَّةٍ، رَجُلٌ كَذَّابٌ يَكْذِبُ في الظلامِ ضَلَّلَ بعضَ الحميرِ.

❖ **قد يقول قائلٌ: لِمَاذَا تَصِفُهُم بالحمير؟!** هُمُ الَّذِينَ يَصِفُونَ الأنبياءَ بالحميرِ، يَصِفُونَ نَبِيَّنا وسائرَ الأنبياءِ بالحميرِ وسأقرأ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ مِن كُتُبِهِم مِن كِتَابِهِم المقدَّسِ، إِنَّهُمْ يَصِفُونَ عُظَمَاءَ الأنبياءِ بالحميرِ مع أوصيائِهِم.

لِمَاذَا دَائِمًا يُنْسَبُ النِّقْصُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَيُنْسَبُ الْكَمَالُ إِلَى زُعَمَاءِ الدِّينِ فِي الْفِرَقِ الْبَاطِنِيَّةِ أَوْ حَتَّى فِي غَيْرِ الْفِرَقِ الْبَاطِنِيَّةِ؟!

❖ أنا لا أدري، في الحقيقة أدري، ولكن هذا كلاماً يُقال، أنا لا أدري مراجع النجف وكربلاء ينسبون النقص إلى النبي وإلى العترة الطاهرة وقد عرضت الكثير من ضلالهم هذا في برامجي وقرأت ذلك من كتبهم، ويذبحون رواة الحديث بسيف ضلالهم الذي يُقال له علم الرجال،

❖ ولكنهم في الوقت نفسه يُسْطَرُونَ ما يُسْطَرُونَ مِنَ الألقابِ وَمِنَ المديحِ لِكُلِّ أصحابِ العمام وكأن أصحابِ العمام جميعاً مُقدَّسون وتُنْقَلِبُ سيئاتهم وقبائحهم وعوراتهم المقرفة إلى حسناتٍ وكراماتٍ ومُعْجَزَاتٍ،

❖ ما هو هذا يجري في كُلِّ المؤسَّساتِ الدِّينِيَّةِ، وهذا يدُلُّنا على أَنَّ الجميعَ يَعُودُونَ إلى أبيهم إبليس، إلى أستاذهم الشَّيْطَانِ، إلى إمامهم أَبِي مُرَّةٍ، أَبُو مُرَّةٍ كُنْيَةُ الشَّيْطَانِ، هذا الأمرُ يجري في المجموعاتِ الجديدةِ في الوسطِ الشيعي، على سبيل المثال:

مجموعة أحمد إسماعيل الذي يدعي أنه اليماني،

❖ هذه المجموعة تنسب النقص لمحمد وآل محمد لأجل أن تبرز النقص الظاهر في أحمد إسماعيل، والحكاية هي الحكاية كُلُّ مجموعةٍ بحسبها، **لِمَاذَا؟**

○ لأنَّ الأبَّ واحدٌ إنَّه إبليس، إبليسُ الأبالسة، لأنَّ المصدرَ واحدٌ إنَّها العيونُ الشَّيْطَانِيَّةُ الْكَدِرَةُ الْقَذِرَةُ، وهذا يجري عبر التاريخ كُلِّهِ وإلى يومنا هذا.

❖ أتباع سقيفة بني ساعدة ينسبون كُلَّ نقصٍ إلى رسولِ الله وليسَ من مُعْترضٍ في البخاري ومُسلم وفي سائر صحاحهم وفي كُتُبِ تفسيرهم،

❖ ولكنَّ الدُّنْيَا تَنْقَلِبُ إذا ما نَقَلَ شَخْصٌ حَقِيقَةً - حَقِيقَةً عن أَبِي بَكْرٍ أو عن ابنته عائشة - الدُّنْيَا تَنْقَلِبُ عِنْدَهُمْ، مَعَ أَنَّهُمْ ما تركوا قَبِيحَةً إِلَّا وَنَسَبُوهَا لِرَسُولِ اللَّهِ،

❖ وقد حَدَّثْتُكُمْ عن أمثلةٍ مِنْ هذا في حلقاتٍ ماضية ووعدتكم أن أعودَ للحديثِ عن هذا الموضوع وسأعودُ إليه في الحلقاتِ القادمةِ إن شاء الله تعالى، هذه المشكلة مُنتشرةٌ في كُلِّ الأجزاءِ الدِّينِيَّةِ، وفي كُلِّ الدياناتِ ولا أريدُ أن أَسْهَبَ فيها كثيراً.

الدُّرُورُ هَكَذَا يَقُولُونَ فِي عَقِيدَةِ التَّوْحِيدِ: (التبرير في سرية عقائدهم)

❖ مِنْ أَنَّ عَقِيدَةَ التَّوْحِيدِ ما هي بِعَقِيدَةٍ عَلَنِيَّةٍ إِنَّهَا سِرٌّ فِي هذا الوجود، والحِكْمَةُ مِنْ وَجُودِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَبْحَثَ عن هذا السِّرِّ،

❖ فإذا ما وَجَدَهُ فَقَدْ وَجَدَ السَّعَادَةَ وَقَدْ وَجَدَ الْكَمَالَ وَقَدْ وَجَدَ الْحَقِيقَةَ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُحْصِلَهَا، وَلِذَا فَإِنَّهُمْ يُبَرِّرُونَ أَنْ تَكُونَ عَقَائِدُهُمْ سَرِيَّةً؛ "مِنْ أَنَّ التَّوْحِيدَ سِرٌّ يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَبْحَثَ عَنْهُ بِنَفْسِهِ"،

- ❖ لكنَّهم في الوقتِ نفسه لا يَقْبَلُونَ أحداً مِنْ سائرِ النَّاسِ أن يَدْخُلَ في دينهم، غريبٌ هذا الأمر!! هُم لا يَقْبَلُونَ أحداً مِنْ غَيْرِ الدُّرُوزِ أن يَكُونَ دُرُزِيًّا، وفي الوقتِ نفسه الدُّرُزِيُّ الَّذِي عَاهَدَ الْمُعَاهِدَةَ الدُّرُزِيَّةَ الويلُ لَهُ إذا خَرَجَ مِنَ الدِّيَانَةِ الدُّرُزِيَّةِ، هُم لا يَقْبَلُونَ أحداً يُضَافُ إلى مجموعَتِهِمْ مِنَ الدِّياناتِ الأخرى، وكذلك لا يَقْبَلُونَ أن يَخْرُجَ دُرُزِيٌّ مِنْ دُرُزِيَّتِهِ، الويلُ لَهُ،
 - ❖ هذا هُوَ التَّوْحِيدُ الَّذِي يَعْتَقِدُونَ بِهِ ويقولُونَ نَحْنُ على دين التَّوْحِيدِ، وَيُسَمَّوْنَ أَنْفُسَهُمْ بِالمُوحِّدِينَ، وَمِنْ أنَّ دينهم هُوَ دينُ الحقِّ، وَمِنْ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مِنْ أَحَدٍ على التَّوْحِيدِ الحقُّ إِلَّا هُم على وجه الأرض،
 - ❖ وهذا التَّوْحِيدُ سَيَكُونُ حَاكِمًا على كُلِّ الأرضِ حينما سَيَعُودُ حِمزةُ الرُّوزْنِي، وحمزةُ الرُّوزْنِي مات وشبع موت ولن يعود، رُبَّمَا يَعُودُ في الرَّجْعَةِ بحسبِ عَقِيدَتِنَا لِمحَاكَمَتِهِ مَعَ الَّذِينَ مَحَضُوا الكُفْرَ مَحَضًا، فَإِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا الكُفْرَ مَحَضًا سَيَعُودُونَ في الرَّجْعَةِ الَّتِي نَعْتَقِدُهَا في دين العترة الطاهرة، لا أريدُ أن أَخُوضَ في هذا الموضوع هذا خارجٌ عن بحثنا،
 - ❖ فإذا ما رَجَعَ حِمزةُ الرُّوزْنِي فَإِنَّهُ سَيَنْشُرُ عَقِيدَةَ التَّوْحِيدِ في كُلِّ الأرضِ ويكونُ ذَلِكَ مُقَدِّمَةً لرجوعِ الحَاكِمِ بِأمرِ الله الفاطمي الَّذِي هُوَ الله، وماذا بعد، وماذا بعد؟
- ماهي الحدودُ الإلهيَّةُ لعقيدة التَّوْحِيدِ عِنْدَ الدُّرُوزِ؟**
- ❖ عَلَّمَهُم الَّذِي عَرْضَتُهُ عَلَيْكُمْ في الحلقةِ الماضيةِ يَشْتَمِلُ على خَمْسَةِ ألوان، هذهِ الألوانُ الخَمْسَةُ هي ألوانُ الحدودِ الإلهيَّةِ الخَمْسَةِ، الحدُّ الأوَّلُ مِنْهَا "حمزةُ الرُّوزْنِي".
- هذا هُوَ العَلَمُ الدُّرُزِيُّ.



تسلسل الاسماء هي مراتبهم وهؤلاء هُم الَّذِينَ يَصْطَلِحُونَ عَلَيْهِم (الحدود)، يعني إلى هنا وانتهينا.

الحدُّ الأوَّلُ	اللَّوْنُ الأخضرُ:	هُوَ الأوَّلُ هُوَ سَيِّدُهُمْ حمزةُ بن عليِّ الرُّوزْنِي أو الرُّوزْنِي (العقل الكلي)	إِنَّهُ مِنْ مَدِينَةِ رُوزْنٍ أَوْ رُوزْنٍ وَهِيَ مِنْ مَدَنٍ خُرَاسَانَ، تُقْرَأُ رُوزْنٌ وَتُقْرَأُ رُوزْنٌ فِي ماضي الأَيَّامِ وقديمها
الحدُّ الثاني	اللَّوْنُ الأحمرُ:	إِسْمَاعِيلَ بن مُحَمَّدٍ التميمي وهذا صِهْرُ حمزة (النَّفْسُ الكُلِّيَّة)	حكايةُ الأصهارِ هي، الَّتِي ابْتُلِينَا بِهَا مُنْذُ زَمَنِ عَثْمَانَ بن عَفَانَ حينما سَلَّطَ على الأُمَّةِ صِهْرَهُ اللَّعِينِ مروانَ بن الحكم لَعَنَهُ اللهُ عَلَيْهِ وعلى أبيه
الحدُّ الثالث	اللَّوْنُ الأصفرُ:	مُحَمَّدُ بن وَهْبِ القُرْشِيِّ (الكَلِمَةُ)	
الحدُّ الرابع	اللَّوْنُ الأزرقُ:	سَلَامَةُ بن عبد الوهاب السامري (الجناح الأيمن إلى السَّابِق)	

الحد الخامس اللون الأبيض: علي بن أحمد السموقي الطائي (الجنّاح الأيسر وهو "الثّالي" هؤلاء الخمسة هم الذين يُشكّلون الحدود الإلهيّة لعقيدة التوحيد عندهم، بعد كلّ هذا الهراء يُسمّون أنفسهم بالموحّدين، هم أحرار فيما يُطلقون على أنفسهم.

ماهي الجنة و النار و اليوم الآخر عند الدروز؟ هل هي نفسها عند المسلمين؟

❖ يقولون: إنّ الإنسان عليه أن يتطهّر حتّى يذهب إلى الجنّة، فإنّ الدروز يعتقدون بالجنّة والنّار، يعتقدون باليوم الآخر

❖ لكنّهم لا يعتقدون بالجنّة التي يعتقدها المسلمون، ولا يعتقدون بالنّار التي يعتقدها المسلمون، إنّهم يتحدّثون عن جنّة روحانيّة، وعن نار روحانيّة، هم يعتقدون باليوم الآخر لكنّهم في الوقت نفسه لا يعتقدون بالجنّة الحسيّة والنّار الحسيّة، الجنّة عندهم معنويّة روحانيّة فقط والنّار كذلك.

ماهو اساس دين الدروز: (عقيدة التناسخ)

❖ ويعتقدون بشكل قويّ جدّاً بعقيدة "التناسخ"؛ أساس دينهم وأساس فكرهم في الحياة هو التّناسخ، من أنّ الأرواح بعد الموت تنتقل إلى أجساد جديدة، هكذا يقولون.

يقولون من أنّ الإنسان بحاجة إلى تطهّر

يُحصّله من خلال التّنقّل بين الأجساد.	التّطهّر الأوّل
يُحصّله من خلال معرفته لسرّ عقيدة التوحيد.	والتّطهّر الثاني

❖ هكذا يعتقدون؛ من أنّ عدّد الأرواح في العالم محدود، فحينما تخرج روح إنسان فإنّها تعود إلى جسد إنسانيّ آخر، لكنّهم في الوقت نفسه يضحكون على أنفسهم، وقطعاً هذا الضّحك جاءهم من قبل

الضّاحك الكبير عليهم من قبل حمزة الرّوزني الذي يُقدّسونه كثيراً، هذا هو الحد الأوّل من الحدود الإلهيّة.

❖ وهكذا يقولون: من أنّ أكثر الأرواح في زماننا هذا من أنّ أكثر الأرواح هي دُرزيّة، قطعاً بعد أن انتشرت العقيدة الدُرزيّة في زمان الحاكم بأمر الله الفاطمي، وفي الحقيقة العقيدة الدُرزيّة ما انتشرت كانت محدودة، لأنّ الدولة الفاطميّة قد حاربتها،

❖ ولذا فإنّ العقيدة الدُرزيّة هي خارج السّياج الإسماعيلي، هؤلاء يعرفون عَرَفاً نشازاً لا علاقة للعزف الإسماعيلي به، هؤلاء يُغرّدون خارج السّرب الإسماعيلي، مضحوكٌ عليهم، يضحكون على أنفسهم وهم مُستمرّون على الكذب، يكذبون على أنّهم مُسلمون لا علاقة لهم بالإسلام، الفرق الباطنيّة تُوكّد تأكيداً شديداً على أهميّة الكذب والكذب والكذب، وهذا في كلّ الفرق الباطنيّة ليس أمراً خاصّاً بالدروز،

❖ إلّا أنّ الواقع المُحيط بالدروز يُجبرهم على أن يكذبوا ويكذبوا إلى أبعد الحدود، فهم يعيشون في وسط ما بين السنّة والشيعة، وهناك الديانات الأخرى هم يكفرون بالديانات الأخرى لكنّ أكثر كفرهم وأقوى كفرهم بالإسلام وبمُحمّد وعليّ صلّى الله عليهما وآلهما.

الدروز عداؤهم للنصيريين لماذا؟ مشكلة الدروز مع النصيريين ما هي؟

❖ مع أنّ النصيريين من الفرق الباطنيّة!!

○ هُنَاكَ آثَارُ لِلْفَلَسَفَةِ الْفِيثَاغُورِيَّةِ عِنْدَ النَّصِيرِيِّينَ وَكَذَلِكَ عِنْدَ الدُّرُزِيِّينَ مِنْ فَلَاسِفَةِ الْغَرْبِ، وَهُنَاكَ آثَارُ لِلْفَلَسَفَةِ الْهِنْدُوسِيَّةِ عِبرَ مَلَامِحِ الْفِكْرِ الْمَانَوِيِّ وَالْغُنُصُويِّ هُنَاكَ غُنُوصِيَّةٌ وَاضِحَةٌ فِي الْفِكْرِ النَّصِيرِيِّ،

○ الْفِكْرُ الْمَانَوِيُّ الْفِكْرُ الْغُنُصُويُّ فِكْرٌ بَاطِنِيٌّ يَعُودُ إِلَى فَلَاسِفَةِ فَارَسِيَّةٍ بَاطِنِيَّةٍ، إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَبْحَثَ فِي جُذُورِ الْفَلَسَفَةِ الْغُنُوصِيَّةِ وَالْمَانَوِيَّةِ مَرَدُّهَا إِلَى الْفَلَسَفَةِ الْهِنْدُوسِيَّةِ الْبَاطِنِيَّةِ فَهِيَ الْفَلَسَفَةُ الْأَقْدَمُ فِي الشَّرْقِ، بَلْ حَتَّى فِي الْعَالَمِ،

○ أَقْدَمُ فَلَاسِفَةٍ بَاطِنِيَّةٍ فِي الْعَالَمِ بِحَسَبِ الْمَعْلُومِ لَدَيْنَا مِنَ الْمَعْطِيَّاتِ إِنَّهَا الْفَلَسَفَةُ الْهِنْدُوسِيَّةُ،

- فَلَاسِفَةُ الدِّيَانَةِ الْهِنْدُوسِيَّةِ هِيَ أَقْدَمُ الْفَلَسَفَاتِ الْبَاطِنِيَّةِ فِي الْعَالَمِ وَتَرَكْتَ آثَارَهَا عَلَى مُخْتَلَفِ الدِّيَانَاتِ، التَّصَوُّفِ عِنْدَ السُّنَّةِ أَوْ عِنْدَ الشَّيْعَةِ آثَارُ الْفَلَسَفَةِ الْهِنْدُوسِيَّةِ؛
- "وَحْدَةُ الْوُجُودِ" مِنْ أَيْنَ جَاءُوا بِهَا؟

- وَحْدَةُ الْوُجُودِ وَالْمَوْجُودِ مَعاً دِينَ ابْنِ عَرَبِيٍّ وَدِينَ الصُّوفِيِّينَ وَدِينَ الْعِرْفَانِيِّينَ مِنْ أَيْنَ جَاءُوا بِهَا؟ أَتَحَدَّثُ عَنْ هَذِهِ الْفِكْرَةِ؛ (وَحْدَةُ الْوُجُودِ وَالْمَوْجُودِ مَعاً)،
- لِأَنَّ النَّظَرِيَّةَ هَذِهِ لَهَا اتِّجَاهَاتٌ عَدِيدَةٌ، أَتَحَدَّثُ عَنْ هَذِهِ بِالذَّاتِ عَنْ وَحْدَةِ الْوُجُودِ وَالْمَوْجُودِ مَعاً، هَذِهِ أَصْلُهَا الْقَدِيمُ مِنَ الْفَلَسَفَةِ الْهِنْدُوسِيَّةِ،
- وَلَا نَعْرِفُ فَلَاسِفَةً لِحَدِّ الْآنِ أَقْدَمَ مِنَ الْفَلَسَفَةِ الْهِنْدُوسِيَّةِ تَبَنَّتْ فِكْرَةَ وَحْدَةِ الْوُجُودِ وَالْمَوْجُودِ مَعاً،

❖ مُشْكَلَةُ الدُّرُوزِ مَعَ النَّصِيرِيِّينَ مَا هِيَ؟ هَلْ هِيَ بِسَبَبِ عَقِيدَةِ التَّنَاسُخِ الَّتِي يَعْتَبِرُونَهَا عَقِيدَةً خَاطِئَةً عِنْدَ النَّصِيرِيِّينَ، لِأَنَّ النَّصِيرِيِّينَ يَعْتَقِدُونَ فِي عَقِيدَةِ التَّنَاسُخِ بِمَا هُوَ أَوْسَعُ وَأَكْبَرُ مِنْ عَقِيدَةِ التَّنَاسُخِ عِنْدَ الدُّرُوزِ.

عَقِيدَةُ التَّنَاسُخِ عِنْدَ الدُّرُوزِ	عَقِيدَةُ التَّنَاسُخِ عِنْدَ النَّصِيرِيِّينَ
يَعْتَقِدُونَ بِالتَّنَاسُخِ بِانْتِقَالِ الْأَرْوَاحِ مِنْ أَجْسَادٍ بَشَرِيَّةٍ إِلَى أَجْسَادٍ بَشَرِيَّةٍ أُخْرَى	التَّنَاسُخُ أَنْ تَنْتَقِلَ الرُّوحُ مِنْ جَسَدٍ إِنْسَانِيٍّ إِلَى جَسَدٍ إِنْسَانِيٍّ آخَرَ
	التَّمَاثُلُ أَنْ تَنْتَقِلَ الرُّوحُ مِنْ جَسَدٍ إِنْسَانِيٍّ إِلَى جَسَدٍ حَيَوَانِيٍّ
	التَّفَاسُخُ أَنْ تَنْتَقِلَ الرُّوحُ مِنْ جَسَدٍ إِنْسَانِيٍّ إِلَى جَسَدٍ نَبَاتِيٍّ أَوْ شَجَرَةٍ.
	التَّرَاسُخُ أَنْ تَنْتَقِلَ الرُّوحُ مِنْ جَسَدٍ إِنْسَانِيٍّ بَعْدَ الْمَوْتِ قِطْعاً إِلَى جَسَدٍ حَجَرٍ إِلَى جَسَدٍ جِمَادٍ

عَدَاءُ الدُّرُوزِ مَعَ النَّصِيرِيِّينَ يَبْدَأُ مِنْ هَذِهِ النُّقْطَةِ:

❖ مُشْكَلَةُ الدُّرُوزِ مَعَ النَّصِيرِيِّينَ هِيَ مُشْكَلَةُ حِمْزَةِ الرُّوزِيِّ:

- لِأَنَّ النَّصِيرِيِّينَ بِحَسَبِ عَقِيدَتِهِمْ؛ "يُؤَلِّهُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ"، وَمَدَارُ الدِّينِ وَالْعَقِيدَةِ عِنْدَهُمْ حَوْلَ أُلُوهِيَّةِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

- أَمَّا الزُّورُني فَهُوَ حاسِدٌ لِعَلِّي بن أبي طالب، ولذا يُحاولُ أن يَنْتَقِصَ مِنْهُ،
- إلى أن يُصَوِّرَهُ بأنَّهُ الشَّيْصَبَان، فإبليس يَتَجَلَّى في أَقْبَحِ صُورِهِ في مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،
- وَيَتَجَلَّى في الأنبياء،
- والشَّيْصَبَانُ يَتَجَلَّى في عَلِيٍّ لَأَنَّ الشَّيْصَبَانَ الصُّورَةُ الأَقْبَحُ مِنْ صُورِ إبليس، قطعاً هذا الكلامُ يُبنى على هُراءٍ مِنَ القول، وهذا شأنُ الفِرَقِ الباطنيَّة،
- من هُنا فَإِنَّ عَداءَ الدُّرُوزِ مَعَ النُّصَيْرِيِّينَ يَبْدَأُ مِنْ هَذِهِ النُّقْطَةِ، لَأَنَّ النُّصَيْرِيِّينَ يُؤَلِّهُونَ عَلِيَّ بنَ أبي طالب، وحمزةُ الزُّورُني يَكْرَهُ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ حَوَّلَ مُحَمَّداً وَحَوَّلَ عَلِيَّاً إلى مَظاهِرِ إبليس، إلى مَظاهِرِ الشَّيْطَان، وهذا الأمرُ جَرَّهُ على كُلِّ الأنبياء،

الدُّرُوزُ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ الأنبياءَ هُمُ أعداءُ التَّوْحِيدِ، كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ؟!

- ❖ يقولون: إِنَّ إبليسَ أَبَدَعَهُ الْعَقْلُ الْكَلْبِيُّ لِكَيْتَهُ أَبَدَعَهُ مِنْ دُونِ أَنْ يُرِيدَ ذَلِكَ، ما هذا المنطقُ الهراء؟!
- ❖ يُفْتَرَضُ في الْعَقْلِ الْكَلْبِيِّ مِنْ أَنَّهُ وَجُودٌ كَامِلٌ فَكَيْفَ يُبَدِّعُ شَيْئاً ما كَانَ يُرِيدُهُ؟!

❖ هذا هُوَ الَّذِي يَقُولُهُ الدُّرُوزُ:

- مِنْ أَنَّ الْعَقْلَ الْكَلْبِيَّ أَبَدَعَ إبليسَ بِخِلَافِ ما هُوَ يُريدُ فَتَحَقَّقِ الْوُجُودَ الْإِبْلِيسِي،
- فَأَيْنَ ظَهَرَ هَذَا الْوُجُودُ؟

- ظَهَرَ في الأنبياء، وَلِذَا فَإِنَّ الأنبياءَ بِأَدْيَانِهِمْ يُحَارِبُونَ التَّوْحِيدَ. هذا التَّوْحِيدُ مَنْ الَّذِي أَظْهَرَهُ؟!
- ❖ التَّوْحِيدُ الَّذِي يُريدُهُ اللهُ لَمْ يُظْهِرْهُ إِلَّا حمزةُ الزُّورُني، أَمَّا الأنبياءُ فَإِنَّهُمْ يُحَارِبُونَ التَّوْحِيدَ، وَلِذَا عِنْدَهُمْ مُصْطَلَحٌ سَنَأْتِي على ذِكْرِهِ مُصْطَلَحُ (النُّطْقَاءُ)، النُّطْقَاءُ هُمُ الأنبياءُ الَّذِينَ نَطَقُوا بِالْشَّرَائِعِ، فَهَؤُلَاءِ هُمُ النُّطْقَاءُ الشَّيْطَانِيُّونَ، النُّطْقَاءُ الْإِبْلِيسِيُّونَ وَهُمْ الأنبياءُ.

هَذِهِ الْخُطُوطُ الْإِجْمَالِيَّةُ لِلْعَقِيدَةِ الدُّرُوزِيَّةِ، عَقِيدَةٌ لَيْسَتْ مَنطِقِيَّةً وَلِذَا يَخَافُونَ مِنْ إِبْرَازِهَا، صَحَّحُوا على أَنْفُسِهِمْ أَنَّ التَّوْحِيدَ عَقِيدَةٌ سَرِيَّةٌ، ما هِيَ الْحِكْمَةُ فِي سَرِيَّةِ الْعَقِيدَةِ هَذِهِ؟! وَلِمَاذَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يُصَيِّحُ الْإِنْسَانُ فِي عَقِيدَتِهِ حَتَّى يَبْحَثَ عَنِ الْعَقِيدَةِ السَّرِيَّةِ، بَيْنَمَا الْعَقِيدَةُ ظَاهِرَةٌ عِنْدَ الْإِنْسَانِ فِي فِطْرَتِهِ الَّتِي يَحْمِلُهَا،

- ❖ لَاحِظُوا الْفَارِقَ بَيْنَ الْمُنْطَقِيِّينَ بَيْنَ مَنْطِقِ الَّذِي يَقُولُ مِنْ أَنَّ عَقِيدَةَ التَّوْحِيدِ سَرِيَّةٌ وَيَجِبُ على الْإِنْسَانِ أَنْ يَبْحَثَ عَنْهَا، وَيَبْنَ هَذَا الْمَنْطِقُ؛ "مِنْ أَنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ يُولَدُ على الْفِطْرَةِ"، وما هِيَ الْفِطْرَةُ؟
- ❖ الْفِطْرَةُ فِطْرَةُ التَّوْحِيدِ، لَاحِظُوا الْفَارِقَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمُنْطَقِيِّينَ، لَكِنَّ الْمَوْلُودَ قَدْ يَتَعَرَّضُ لِلتَّربِيَةِ الْخَاطِئَةِ فَتَنْظِمُسُ حِينَئِذٍ هَذِهِ الْفِطْرَةَ، أَمَّا فِي أَصْلِ الْخَلْقَةِ وَفِي أَصْلِ النَّظَامِ فَإِنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ يُولَدُ على الْفِطْرَةِ، أَبَوَاهُ اللَّذَانِ يَهْوِدَانَهُ يُنْصَرِّفَانَهُ يُمَجِّسَانَهُ، يَجْعَلُونَهُ مَجُوسِيَّاً، الْفَارِقُ الْكَبِيرُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمُنْطَقِيِّينَ لَا أُرِيدُ أَنْ أَقَارِنَ بَيْنَ مَنْطِقِ الدُّرُوزِ وَبَيْنَ مَنْطِقِ خُطْبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ الشَّرِيفِ، بَيْنَ مَنْطِقِ الدُّرُوزِ هَذَا وَبَيْنَ مَنْطِقِ مَنظُومَةِ الْأَدْعِيَةِ وَالزِّيَارَاتِ الَّتِي هِيَ عِنْدَنَا وَالَّتِي تُمَثِّلُ كُنُوزَ الْمَعَارِفِ فِي دِينِ الْعَتَرَةِ الطَّاهِرَةِ،

صُورَةٌ عَنْ تَارِيخِهِمْ، وَصُورَةٌ مُوجِزَةٌ عَنْ مَضمونِ عَقِيدَتِهِمْ:



صُورَةٌ لَجَمْعٍ مِنْهُمْ وَهُمْ يَحْمِلُونَ عَلمَهُمُ الْمُقدَّسَ هُؤَلاءِ هُمْ، إِنَّهُمْ جَمَعُ مِنَ الدُّرُوزِ فِي مَسِيرَةٍ يَحْمِلُونَ عَلمَهُمُ الْمُقدَّسَ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى الحُدُودِ الْخَمْسَةِ لِدينِهِمُ التَّوْحِيدِيِّ كَمَا هُمْ يَقُولُونَ مِنْ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ التَّوْحِيدِ.

(رسائل الحكمة) الكتاب المقدس للدروز

❖ هذا هُوَ كِتَابُهُمُ الْمُقدَّسُ يَتَأَلَّفُ مِنْ (3) أَجزاء، الْكِتَابُ مَجْمُوعَةٌ رِسائِلُ تَقَعُ فِي (6) كُتُبٍ، وَكُلُّ كِتَابٍ مِنْ هَذِهِ الْكُتُبِ يَشْتَمِلُ عَلَى:

- مَجْمُوعَةٌ مِنَ الرِّسائِلِ الَّتِي كَتَبَ بَعْضُهَا حَمِزَةُ الرُّوزَنِي،
- وَكَتَبَ بَعْضُهَا أَيضاً صِهرُهُ الْحَدُّ الثَّانِي إِسماعيلُ التَّمِيمِي،
- لَكِنَّ أَكْثَرَ هَذِهِ الرِّسائِلِ كَتَبَهَا الْحَدُّ الْخَامِسُ إِنَّهُ الْجَنَاحُ الْأيسَرُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الطَّائِي السَّمُوقِي،
- ❖ هَذِهِ طَبْعَةٌ دَارَ لِأَجْلِ الْمَعْرِفَةِ / دِيَارِ عَقْلٍ / لِبْنَانٍ / 1986 مِيلَادِي / سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ بَعْضاً مِمَّا جَاءَ فِي الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ، لِمَاذَا اخْتَرْتُ الْمَجْلَدَ الْأَوَّلَ؟

○ لِأَنَّ الْمَجْلَدَ الْأَوَّلَ فِيهِ رِسائِلُ الرُّوزَنِي الَّذِي هُوَ إِمَامُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ وَقَائِمُ زَمَانِهِمْ وَوَلِيُّهُمْ، فِي دِيَانَتِهِمْ فِي الدِّيَانَةِ الدُّرُزِيَّةِ؛ حَمِزَةُ الرُّوزَنِي هُوَ الْأَوَّلُ، وَبَعْدَهُ يَأْتِي الْأَرْبَعَةُ الْكِبَارُ بَقِيَّةُ الْحُدُودِ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ أَشْرَتْ إِلَيْهِمْ،

❖ هُنَاكَ طَبَقَةٌ مُوجُودَةٌ عِنْدَهُمْ بَعْدَ هَذِهِ الطَّبَقَةِ، إِنَّهَا طَبَقَةُ الْمُبْلَغِينَ مِنْ رِجَالِ الدِّينِ عِنْدَهُمْ!

(الدَّاعِي)	(الْمَأْدُون)	(الْمُكَاسِر) النَّقِيب	الدَّعَاة	لِمَأْدُونِينَ	الْمُكَاسِرِينَ أَوِ النَّقِبَاءِ
-------------	---------------	-------------------------	-----------	----------------	-----------------------------------

هَذِهِ الطَّبَقَاتُ طَوَّاهَا التَّارِيخُ فِي أَيَّامِنَا الْمُجْتَمَعُ الدُّرُزِيُّ دِينِيًّا يُقَسَّمُ إِلَى طَبَقَتَيْنِ:

طَبَقَةُ الْعُقَّالِ جَمْعُ لِعَاقِلٍ وَهُمْ رِجَالُ الدِّينِ	وَطَبَقَةُ الْجُهَّالِ جَمْعُ لِحَاجِلٍ، وَهُمْ غَيْرُ رِجَالِ الدِّينِ
---	---

- **على سبيل المثال:** الرُّعَمَاءُ السِّيَاسِيُّونَ مِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ مِنَ طَبَقَةِ الْجُهَّالِ، الرُّعَمَاءُ السِّيَاسِيُّونَ عِنْدَهُمْ جَاهِلٌ بِحَسَبِ هَذَا التَّقْسِيمِ، الْعَاقِلُ فَقَطْ هُوَ رَجُلُ الدِّينِ، هَذِهِ أَسْرَارُ دِينِهِمْ، وَلِأَنَّهَا قَبِيحَةٌ يُخْفُونَهَا

بِقَدْرِ ما يَسْتَطِيعُونَ بِحُجَّةٍ أَنَّ الْأَسْرَارَ هَذِهِ لَهَا أَهْلُهَا، لَوْ كَانَ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ لِأَبْرُرُوهَا، الشَّيْءُ الْجَمِيلُ لَا يُسْتَرُ، الشَّيْءُ الْقَبِيحُ هُوَ الَّذِي يُسْتَرُ.

كيف يكون الشخص دُرْزِيًّا عَقَائِدِيًّا؟

❖ في المجلد (1) من (رسائل الحكمة)، إِنَّهُ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ فِي الْعَقِيدَةِ الدُّرْزِيَّةِ وَالَّذِي أَلْفَهُ حَمْزَةُ الرَّوْزِيِّ وَمَنْ مَعَهُ، فِي الصَّفْحَةِ (85): (مِيثَاقُ وَلِيِّ الزَّمَانِ)، مَنْ هُوَ وَلِيُّ الزَّمَانِ؟

○ وَلِيُّ الزَّمَانِ هُوَ حَمْزَةُ الرَّوْزِيِّ، هَذَا الْمِيثَاقُ هُوَ الَّذِي كَتَبَهُ، فَإِذَا أَرَادَ الدُّرْزِيُّ، **من هو الدرزي؟**

مُجْتَمَعِيًّا:

■ الدُّرْزِيُّ الَّذِي يَنْتَمِي اجْتِمَاعِيًّا أُسْرِيًّا إِلَى الْمَجْمُوعَةِ الدُّرْزِيَّةِ، إِلَى الطَّائِفَةِ الدُّرْزِيَّةِ،

عَقَائِدِيًّا:

■ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَكُونَ دُرْزِيًّا عَقَائِدِيًّا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِهَذَا الْمِيثَاقِ، وَأَنْ يُعْطِيَ هَذَا الْمِيثَاقَ،
■ هَذَا الْمِيثَاقُ كَتَبَهُ وَلِيُّ الزَّمَانِ إِنَّهُ حَمْزَةُ الرَّوْزِيِّ، هَذَا هُوَ شَيْطَانُهُم الَّذِي أَضَلَّهُمْ، وَهَكَذَا فِي كُلِّ مَجْمُوعَةٍ شَيْطَانُهَا.

❖ يَبْدَأُ الْمِيثَاقُ، هَذَا الْمِيثَاقُ لَا بُدَّ أَنْ يَقْرَأَهُ وَأَنْ يُقَرَّرَ بِهِ فِي مَحْضَرِ الْعُقَالِ، فِي مَحْضَرِ رِجَالِ الدِّينِ حَتَّى يُصْبِحَ دُرْزِيًّا عَقَائِدِيًّا، انْتَبَهُوا إِلَى عِبَارَاتِ هَذَا الْمِيثَاقِ، حَتَّى تَعْرِفُوا صِدْقَ كَلَامِي حِينَ أَقُولُ مِنْ أَنَّ الدُّرُوزَ لَا عِلَاقَةَ لَهُمْ بِالْإِسْلَامِ لَا مِنْ قَرِيبٍ وَلَا مِنْ بَعِيدٍ،

❖ هَذَا مِيثَاقُهُمْ وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الدُّرُوزُ أَنْ يَنْكَرُوا هَذَا، فَإِذَا أَرَادَ الدُّرْزِيُّ الَّذِي نَشَأَ فِي عَائِلَةٍ دُرْزِيَّةٍ أَنْ يُصْبِحَ دُرْزِيًّا عَقَائِدِيًّا عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ هَذَا الْمِيثَاقَ وَأَنْ يَلْتَزِمَ بِهِ وَيَكُونَ هَذَا بِمَحْضَرِ الشُّهُودِ، وَالْمَرَادُ مِنَ الشُّهُودِ هُنَا إِنَّهُمْ الْعُقَالُ، إِنَّهُمْ رِجَالُ الدِّينِ. **هذا هو نص الميثاق:**

○ تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْحَاكِمِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ - إِنَّهُ الْحَاكِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ الْفَاطِمِيِّ - تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْحَاكِمِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْأَزْوَاجِ وَالْعَدَدِ، أَقَرُّ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ -

■ هُنَا يُذَكَّرُ الْأَسْمَ، هَذَا الدُّرْزِيُّ الَّذِي يَنْتَمِي اجْتِمَاعِيًّا أُسْرِيًّا إِلَى الدُّرُوزِ يُرِيدُ أَنْ يُصْبِحَ دُرْزِيًّا عَقَائِدِيًّا، فَهَذَا يُذَكَّرُ اسْمُهُ وَاسْمُ أَبِيهِ -

○ إِقْرَارًا أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَشْهَدَ بِهِ عَلَى رُوحِهِ - "أَشْهَدَ بِهِ عَلَى رُوحِهِ"؛ أَشْهَدَ رِجَالُ الدِّينِ الْعُقَالُ
○ فِي صَحَّةٍ مِنْ عَقْلِهِ وَبَدَنِهِ وَجَوَازِ أَمْرِ طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ وَلَا مُجْبَرٍ إِنَّهُ قَدْ تَبَرَّأَ مِنْ جَمِيعِ الْمَذَاهِبِ وَالْمَقَالَاتِ وَالْأَدْيَانِ وَالْإِعْتِقَادَاتِ كُلِّهَا عَلَى أَصْنَافِ اخْتِلَافَاتِهَا -

■ وَقَطْعًا أَوَّلُهَا الْإِسْلَامُ، لِأَنَّ مُشْكَلَتَهُمُ الْكَبِيرَةَ مَعَ الْإِسْلَامِ مِنَ الْبَدَايَةِ إِلَى الْآنَ، أَتَحَدَّثُ عَنِ الْجَانِبِ الْعَقَائِدِيِّ فِي زَمَانِنَا وَعَنِ الْجَانِبِ السِّيَاسِيِّ وَالْاجْتِمَاعِيِّ فِي زَمَانِ الدَّوْلَةِ الْفَاطِمِيَّةِ -

○ وَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ شَيْئًا غَيْرَ طَاعَةِ مَوْلَانَا الْحَاكِمِ جَلَّ ذِكْرُهُ، وَالطَّاعَةُ هِيَ الْعِبَادَةُ، وَأَنَّهُ لَا يُشْرِكُ فِي عِبَادَتِهِ - فِي عِبَادَةِ ذَلِكَ الْخَلِيفَةِ الْمَخْبُولِ - أَحَدًا مَضَى أَوْ حَاضِرًا أَوْ يُنْتَظَرُ - أَحَدًا مِنَ الْمَاضِيَيْنِ أَوْ مِنَ الْحَاضِرِينَ أَوْ مِمَّنْ سَيَأْتُونَ -

- وَرُبَّمَا يُقْصَدُ مِنْهُ هُوَ الْحَاكِمُ إِنْ كَانَ قَدْ مَضَى مِثْلَمَا ظَهَرَ فِي مَرَحِلَةِ بَدَايَةِ الدَّوْرِ، أَوْ حَضَرَ إِذَا مَا حَضَرَ فِي زَمَانِنَا، أَوْ أَنَّهُ يُنْتَظَرُ لِعُودَتِهِ بَعْدَ رَجْعَةِ حِمْزَةِ الرَّوْزِيِّ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ لَا يُوجَدُ فَارِقٌ كَبِيرٌ وَأَنَّهُ قَدْ سَلَّمَ رُوحَهُ وَجِسْمَهُ وَمَالَهُ وَوَلَدَهُ وَجَمِيعَ مَا يَمْلِكُهُ لِمَوْلَانَا الْحَاكِمِ جَلَّ ذِكْرُهُ، وَرَضِيَ بِجَمِيعِ أَحْكَامِهِ لَهُ وَعَلَيْهِ غَيْرَ مُعْتَرِضٍ وَلَا مُنْكَرٍ لَشَيْءٍ مِنْ أَفْعَالِهِ -
- لِأَنَّ أَفْعَالَ الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ الْفَاطِمِيِّ كَانَتْ مَخْبُولَةً، وَلِذَا لَا بُدَّ أَنْ يُقَرَّرَ الدُّرُزِيُّ بِقَبُولِهَا -
- سَاءَهُ ذَلِكَ أَمْ سَرَّهُ وَمَتَى رَجَعَ عَنْ دِينِ مَوْلَانَا الْحَاكِمِ جَلَّ ذِكْرُهُ الَّذِي كَتَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَشْهَدَ بِهِ عَلَى رُوحِهِ أَوْ أَشَارَ بِهِ إِلَى غَيْرِهِ أَوْ خَالَفَ شَيْئًا مِنْ أَوَامِرِهِ كَانَ بَرِيئًا مِنَ الْبَارِيِّ الْمَعْبُودِ.
- ثُمَّ يَقُولُ فِي هَذَا الْمِيثَاقِ: وَأَحْتَرَمُ **الإفادة** مِنْ جَمِيعِ الْحُدُودِ -
- "الحدود": هؤلاء الخمسة الَّذِينَ مَرَّ ذِكْرُهُمْ، لِهَذَا السَّبَبِ عَرَضْتُ الْعَلَمَ مَرَّةً أُخْرَى كِي أَدْكِرْكُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَ**الإفادة** الْعِلْمِيَّةِ الدِّينِيَّةِ الْعَقَائِدِيَّةِ مِنْ رَسَائِلِهِمْ -
- وَأَسْتَحِقُّ الْعُقُوبَةَ مِنَ **الْبَارِّ الْعَلِيِّ** جَلَّ ذِكْرُهُ -
- هَذَا مُصْطَلَحٌ عَقَائِدِيٌّ عِنْدَهُمْ (الْبَارُّ الْعَلِيُّ)، **الْبَارُّ** عُنوان، وَ**الْعَلِيُّ** عُنوانٌ ثَانٍ، يَقُولُونَ مِنْ أَنَّ الدُّرُزِيِّينَ لَيْسُوا مُكَلَّفِينَ بِالْإِثْبَاطِ بِمَظَاهِرِ اللَّهِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي أَدْوَارِ هَذَا الْوُجُودِ إِلَّا بِهَذَا الْمَظْهَرِ؛ (الْبَارُّ) وَهُوَ الْأَوَّلُ، وَ(الْعَلِيُّ) وَهُوَ الْمَظْهَرُ الثَّانِي، وَأَصْلُ دِينِهِمْ وَتَوْحِيدِهِمْ عِنْدَ الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ الْفَاطِمِيِّ

هَذَا هُوَ الْمِيثَاقُ الَّذِي يَجِبُ عَلَى الدُّرُزِيِّ أَنْ يُؤَاتِقَ بِهِ الْحَاكِمَ بِأَمْرِ اللَّهِ الْفَاطِمِيِّ الَّذِي هُوَ إِلَهُهُ وَأَنْ يُؤَاتِقَ بِهِ الْحُدُودَ الْخَمْسَةَ وَعَلَى رَأْسِهِمْ حِمْزَةُ الرَّوْزِيِّ،
إِنَّهُ كَدَّابُهُمُ الْكَبِيرُ وَدَجَّالُهُمُ الْكَبِيرُ الَّذِي ضَحِكَ عَلَيْهِمْ وَلَا زَالَ يَضْحَكُ عَلَيْهِمْ، مَاتَ وَشَبَعَ مَوْتٌ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ رُجُوعَهُ!! مَهْزَلَةٌ لَا تُمَاطِلُهَا مَهْزَلَةٌ!!
أَلَا تُلَاحِظُونَ كَيْفَ أَنَّ إِبْلِيسَ قَدْ لَعِبَ لُعْبَتَهُ!! هَذَا هُوَ عُنوانُنَا: لُعْبَةُ إِبْلِيسَ فِي التَّحْرِيفِ الدِّينِيِّ وَالتَّزْيِيفِ الْعَقَائِدِيِّ حَوَّلَتِ الدِّينَ إِلَى مَهْزَلَةٍ وَجَعَلَتْ مِنَ الْمُتَدَيِّنِينَ بِهِ مَسْخَرَةً.

إسقاط الدروز التشريعات الإسلامية عنهم: (نقضُ لِدِينِ الْإِسْلَامِ بِكُلِّ تَفَاصِيلِهِ)

- ❖ فِي الصَّفْحَةِ (61) مِنَ الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ: هَذَا الْكِتَابُ الْمَعْرُوفُ بِالنَّقْضِ الْخَفِيِّ وَقَدْ رُفِعَ إِلَى الْحَضَرَةِ اللَّاهُوتِيَّةِ - كَتَبَهُ حِمْزَةُ الرَّوْزِيِّ وَرَفَعَهُ إِلَى الْحَضَرَةِ اللَّاهُوتِيَّةِ إِلَى الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ الْفَاطِمِيِّ هَكَذَا يَدَّعي الَّذِي كَتَبَ هَذَا الْكِتَابَ، فِي الصَّفْحَةِ (61):
- أَمَّا بَعْدُ؛ فَقَدْ سَمِعْتُمْ قَبْلَ هَذِهِ الرِّسَالَةِ نَسْخَ الشَّرِيعَةِ بِإِسْقَاطِ الزَّكَاةِ عَنْكُمْ - إِنَّهُ يَتَحَدَّثُ عَنِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ - وَإِنَّ الزَّكَاةَ هِيَ الشَّرِيعَةُ بِكَمَالِهَا -
- هَذَا مُصْطَلَحٌ هُنَا يَسْتَعْمَلُهُ الرَّوْزِيُّ فَيَجْعَلُ الزَّكَاةَ عُنوانًا لِلشَّرِيعَةِ كُلِّهَا، لِأَنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ سَيَأْتِي لِنَسْخِ أَحْكَامِ الزَّكَاةِ الَّتِي هِيَ عِبَادَةٌ مَالِيَّةٌ فِي هَذَا الْكِتَابِ نَفْسِهِ، (الْكِتَابُ الْمَعْرُوفُ بِالنَّقْضِ الْخَفِيِّ)، إِنَّهُ نَقَضَ لِدِينِ الْإِسْلَامِ بِكُلِّ تَفَاصِيلِهِ، وَالْكَلامُ مَوْجُودٌ:

- وقد بَيَّنْتُ لَكُمْ في هذه الرِّسالة نَقْضَها - نَقْضَ الشَّرِيعَةِ - دِعَامَةً دِعَامَةً، ظَاهِرُها وبَاطِنُها - إِنَّهُ رَفَضَ لِلشَّرِيعَةِ الإِسْلامِيَّةِ بِظَوَاهِرِها وبَواطِنِها -
- وَأَنَّ المَرادَ في النِّجاةِ في غَيْرِ هَذَيْنِ جَمِيعاً، وقد سَمِعْتُمْ بأن يَصِيرَ هذا البَاطِنُ المَكْنُونُ- يعني العَقيدة الدُّرْزِيَّة الباطنِيَّة - الَّذِي في أَيْدِيكُمْ ظاهراً - متى؟
- حينما يَبْسُطُ الحَاكِمُ بأمرِ اللهِ الفاطمي سُلْطَنَهُ على الأرضِ وَالَّذِي يَقُومُ بِهذا هُوَ حَمزَةُ الزُّورِني وَالظَّاهِرُ يَتَلاشَى وَيَظْهَرُ مَعْنَى حَقِيقَةِ البَاطِنِ المَحْضِ وهذا وَقْتُهُ وَأَوَانُهُ - إِنَّهُ يُخْبِرُهُمْ بأنَّ الأَمْرَ صارَ قَريباً - وَتَصْرِيحُ بَيانِهِ لِلْمُوحِدِينَ لا لِلْمُشْرِكِينَ إلى أن يَظْهَرَ السَّيْفُ - يَظْهَرُ السَّيْفُ بِيدِ حَمزة الزُّورِني - فيكونَ ظاهراً مَكْشُوفاً طَوْعاً وَكَرْهاً، وَتُؤْخَذُ الجِزْيَةُ مِنَ المُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ، كما تُؤْخَذُ مِنَ الذِّمَّةِ -
- يعني مِنَ أَهْلِ الذِّمَّةِ، التَّعابِيرُ رَكِيقَةٌ وَهُنَاكَ أخطاءٌ لُغَوِيَّةٌ واضِحَةٌ ولا أريدُ أن أَدْخُلَ في هذه التَّفاصِيلِ -
- وَقَدْ قُرِبَ - قُرِبَ هذا - إن شاء مَوْلانا - إن شاء مَوْلانا الحَاكِمَ - وبِهِ التَّوْفِيقَ - بَعْدَ ذَلِكَ يَبْدَأُ بِنَقْضِ دَعَائِمِ الشَّرِيعَةِ الإِسْلامِيَّةِ مِثْلما قالَ: (وقد بَيَّنْتُ لَكُمْ في هذه الرِّسالة نَقْضَها دِعَامَةً دِعَامَةً ظاهراً وبَاطِنُها).

1. بَدَأَ بِنَقْضِ الشَّهادَتَيْنِ؛ أَوَّلًا شَرْحُ الشَّهادَتَيْنِ - ثُمَّ بَعْدَ أن يَنْقُضَ الشَّهادَتَيْنِ -
2. ثانياً الصَّلَاةَ - يَقُومُ بِنَقْضِ الصَّلَاةِ، وَبَعْدَ نَقْضِ الصَّلَاةِ -
3. ثالثاً الزَّكَاةَ - إِنَّها العِبادَةُ المَالِيَّةُ -
4. رابعاً الصَّوْمَ،
5. خامساً الحَجَّ.

❖ سَأَقْرَأُ لَكُمْ بَعْضَ كَلَامِهِ عَنِ الحَجِّ، في الصَّفحةِ (74):

- وَجَمِيعُ ما يَعمَلُونَ بِهِ - ما يَعمَلُ بِهِ المُسْلِمُونَ في الحَجِّ مِنْ مَناسِكَهم وَطُقُوسِهِمْ - مِنْ شُرُوطِ الحَجِّ فَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ ضُرُوبِ الجُنُونِ مِنْ كَشْفِ الرُّؤُوسِ وَتَعْرِيةِ الأَبْدانِ وَرَميِ الجِمَارِ - الجِمَارِ الحَصِيِّ - وَرَميِ الجِمَارِ والتَّلْبِيَّةِ مِنْ غَيْرِ أن يَدْعُوهُمْ أَحَدٌ وَهذا مِنَ الجُنُونِ - إلى آخِرِ كَلَامِهِ،
- فَهُوَ هُنَا يَنْقُضُ الشَّرِيعَةَ الإِسْلامِيَّةَ في ظاهِرِها وبَاطِنِها، مِثْلما قالَ يَنْقُضُها دِعَامَةً دِعَامَةً -
- أليسَ مِنَ الجُنُونِ أن تَخْتاروا رَجُلًا مَجْنُونًا كالحَاكِمِ بأمرِ اللهِ الفاطمي وَتَجْعَلُونَهُ اللهُ؟! مَنْ هُوَ المَجْنُونُ؟
- مَنْ يَذْهَبُ إلى مَجْنُونٍ وَيَجْعَلُهُ اللهُ أَمَ هذا الَّذِي يَقُومُ بِطُقُوسِهِ، وفي كُلِّ دِينٍ طُقُوسٌ، بل في كُلِّ أُمَّةٍ طُقُوسٌ بَغْضِ النَّظَرِ عَنِ الدِّينِ أو المَذْهَبِ أو العَقيدةِ، وَلَكِنْ هَلْ هُنَاكَ مِنْ عاقلٍ يَسْمَعُ؟! الَّذينَ يُقالُ لَهُمُ العُقَالُ لا عَقْلَ لَهُمُ هذا هُوَ عَقْلُهُمْ.

نقض الدروز لولاية أمير المؤمنين:

❖ ويستمر في نقضه للجهاد، وكذلك للولاية، في نقضه للولاية وهو يتحدث عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه فيقول في الصفحة (76) من المجلد الأول من الكتاب المقدس للدروز، إنه رسائل الحكمة:

- فَبَانَ لَنَا بِأَنَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ - مَنْ هُوَ؟ الْحَاكِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ الْفَاطِمِي ذَلِكَ الرَّجُلُ الْمَخْبُولُ الْمَعْتَوَى -
- نَقَضَ بَاطِنَ الْوَلَايَةِ الَّتِي فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَظَاهِرَهَا -
- فَلَيْسَ هُنَاكَ مِنْ وِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَا فِي الْبَاطِنِ وَلَا فِي الظَّاهِرِ، هَذِهِ عُقْدَةُ حِمَزَةِ الزُّورِيِّ، وَلِهَذَا السَّبَبُ يُعَادُونَ النَّصِيرِيَّةَ الْغُلَاةَ -
- وَالْإِمَامُ - الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - هُوَ عَبْدُ مَوْلَانَا جَلَّتْ قُدْرَتُهُ بِقَوْلِهِ: "كُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ"، وَالَّذِي أَحْصَى الْأَشْيَاءَ فِي الْإِمَامِ هُوَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ - تَنَاقُضٌ، تَنَاقُضَاتٌ وَتَضَارُبٌ وَهَذَا حَالُ الْفِرْقِ الْبَاطِنِيَّةِ.
- ❖ إِلَى أَنْ يَقُولَ فِي الصَّفْحَةِ (77):
- وَكُلَّمَا يُقَالُ فِيهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ مِثْلَ الْإِمَامِ، وَصَاحِبِ الزَّمَانِ، وَآمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَوْلَانَا، كُلُّهَا لِعَبِيدِهِ - مَنْ يُلَقَّبُ بِهِذِهِ الْأَلْقَابَ فَهُمْ عَبِيدٌ لِلْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ الْفَاطِمِي لِهَذَا الْمَخْبُولِ -
- وَهُوَ أَعْلَى وَأَجَلُ مِمَّا يُقَاسُ أَوْ يُحَدُّ أَوْ يُوصَفُ، لَكِنْ بِالْمَجَازِ لَا بِالْحَقِيقَةِ صُرُورًا لَا إِثْبَاتًا - وَهَذَا جُزْءٌ مِنْ هَرَائِهِمْ.

اعتقاد الدروز: الحَمِيرُ دَلِيلٌ عَلَى النُّطْقَاءِ (الأنبياء والرسل) لِمَاذَا؟

❖ نَصِلُ إِلَى الرَّسَالَةِ (11) وَالَّتِي عُنوانها: (كِتَابٌ فِيهِ حَقَائِقُ)، هَذَا الْكِتَابُ يُحَاوِلُ الَّذِي كَتَبَهُ يُحَاوِلُ فِيهِ أَنْ يُثَبِّتَ أُلُوهِيَّةَ الْحَاكِمِ مِنْ خِلَالِ أَعْمَالِهِ الْقَبِيحَةِ فيقول هذه الأفعالُ القبيحةُ لا يفعلها بَشَرٌ عَاقِلٌ، إِذَا مَا هُوَ بَشَرٌ عَاقِلٌ إِذَا هُوَ إِلَهٌ، أَيْ اسْتِدْلَالٌ هَذَا؟ هَذَا اسْتِدْلَالٌ شَيْطَانِيٌّ سَخِيفٌ إِلَى أَعْدَادِ الْحُدُودِ، كِتَابٌ فِيهِ حَقَائِقُ وَهَذَا مِنَ الرَّسَائِلِ الَّتِي كَتَبَهَا حِمَزَةُ الزُّورِيِّ، يَبْدَأُ الْكِتَابُ صَفْحَةَ (117). أَقْرَأْ عَلَيْكُمْ مِنْ صَفْحَةِ (119)، هَكَذَا يَقُولُ حِمَزَةُ الزُّورِيِّ:

- وَلَوْ نَظَرُوا إِلَى أَعْمَالِ مَوْلَانَا - الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ الْفَاطِمِي - وَلَوْ نَظَرُوا إِلَى أَعْمَالِ مَوْلَانَا جَلَّتْ قُدْرَتُهُ بِالْعَيْنِ الْحَقِيقِيَّةِ - لَا أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى ظَاهِرِ أَعْمَالِهِ فَإِنَّ ظَاهِرَ أَعْمَالِهِ قَبِيحٌ لَا يَقُومُ بِهِذِهِ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَخْبُولٌ إِلَّا مَعْتَوَى -
- وَتَدَبَّرُوا إِشَارَاتِهِ بِالنُّورِ الشَّعْشَعَانِي لَبَّانَتْ لَهُمُ الْأُلُوهِيَّةُ وَالْقُدْرَةُ الْأَزَلِيَّةُ وَالسُّلْطَانُ الْأَبَدِيُّ وَتَخَلَّصُوا مِنْ شَبَكَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ الْعَوِيَّةِ - إِبْلِيسُ مَنْ هَذَا؟ إِبْلِيسُ هَذَا مُحَمَّدٌ، إِبْلِيسُ هَذَا عَلِيٌّ، إِبْلِيسُ هَذَا الْأَنْبِيَاءُ وَسَائِرُ الدِّيَانَاتِ -
- وَلِتَصَوَّرَ لَهُمْ حِكْمَةُ رُكُوبِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَأَعْمَالِهِ وَعَلِمُوا حَقِيقَتَهُ الْمَحْضَ فِي جِدِّهِ وَهَزْلِهِ وَوَقَفُوا عَلَى مَرَاتِبِ حُدُودِهِ وَمَا تَدُلُّ عَلَيْهِ ظَوَاهِرُ أُمُورِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَعَزَّ اسْمُهُ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ،

فأول ما أظهر من حكمته ما لم يُعرف له في كل عصرٍ وزمانٍ ودهرٍ وأوانٍ، وهو ما يذكرونه العامة من أفعال الملوك من تربية الشعر -

- فقد أطلق شعره من دون تنظيمٍ ومن دون ترتيبٍ، وهذا هو الذي جعل عامة الشعب يتحدثون عن هذا يقولون أي ملكٍ هذا، أي خليفةٍ يفعل بنفسه هذا الفعل؟ -
- ولباس الصوف وزكوب الحمار بسروج غير مُحلاة لا ذهب ولا فضة، والثلاث خصال معني واحد في الحقيقة لأن الشعر دليل على ظواهر التنزيل -
- كيف فهم هذا وكيف دلَّ الشعر الطويل المضطرب القوضوي من أنه يدل على ظواهر التنزيل؟ - الذي لبسه كان يلبس الصوف في آخر أيامه -
- والصوف دليل على ظواهر التأويل، والحمير - التي كان يركبها - دليل على النطقاء -
- النطقاء من هم؟ النطقاء في عقيدة الدروز سبعة:

النطقاء سبعة وهم مظاهر إبليس، مظاهر الشيطان، وهم أعداء التوحيد، باني التوحيد من هو؟ حمزة الزورني.	
أولهم آدم	وأساسه شيث، أساسه يعني وصيه، بالمصطلح الدزني يصطلحون على الوصي على وصي النبي يصطلحون هذا المصطلح (الأساس)
الثاني نوح	نوح وأساسه سام.
الثالث إبراهيم	وأساسه إسماعيل.
الرابع موسى	وأساسه هارون، وبعد ذلك صار يشوع ابن نون بحسب ما هم يقولون، لأنه في كتب اليهود يشوع، في رواياتنا يوشع، فهم يأخذون بالنص اليهودي، يشوع ابن نون.
الناطق الخامس	عيسى وأساسه شمعون، إنه شمعون الصفا.
الناطق السادس	محمد صلى الله عليه وآله، أنا الذي أقول صلى الله عليه وآله، وأساسه علي بن أبي طالب.
الناطق السابع	فهو أول خليفة من خلفاء الدولة الفاطمية إنه عبد الله المهدي بالله، وأساسه وصيه عبد الله بن ميمون القداح، رمز من رموز الدعوة الإسماعيلية.

❖ هذا هو هراء حمزة الزورني، والحمير دليل على النطقاء لماذا؟

- لأن النطقاء حمير، سيئين لنا حمزة الزورني هذا المعنى: والحمير دليل على النطقاء بقوله لمحمد يا بني أقم الصلاة وآت الزكاة -
- هذا ليس موجوداً في القرآن (وآت الزكاة)، وهذا يدلُّك على جهل الزورني بالقرآن، قد يقول قائل من أنه لا يعتقد بالقرآن،
- حتى لو كان لا يعتقد بالقرآن فعليه حينما ينقل نصاً ويريد أن يناقشه أن ينقل النص كما هو، هو يريد أن يبطل هذا النص فعليه أن ينقل النص كما هو، هذا دليل على جهله ودليل على

- جهل أتباعه أيضاً فهم لم يصححوا له هذا الخطأ، ودليل على جهل أتباعه أيضاً من الحدود الخمسة، فإنهم لم يصححوا له أخطاءه هذه،
- هنا يأتِ بآيات لا توجد في القرآن، إنه يجمع بين بعض ما جاء في سورة لقمان، وما جاء في سورة الإسراء، ويضيف كلمات من عنده ليست موجودة لا في سورة لقمان ولا في سورة الإسراء، مع الأخطاء اللغوية والنحوية التي تنتشر في هذه الرسائل -
 - وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر إن ذلك من عزم الأمور، ولا تصغر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض -
 - هذا الكلام جاء به من سورة الإسراء في الآية (37) بعد البسملة: "ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا، إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا" -
 - كل ذلك كان عند ربك شيئاً محدوراً -
 - هذا التعبير لم يرد في سورة الإسراء، "كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروهاً"، في الآية (38) بعد البسملة،
 - هكذا جاء في سورة الإسراء في الآية (37) بعد البسملة وما بعدها: "ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروهاً"،
 - ماذا قال الزورني؟ - كل ذلك كان عند ربك شيئاً محدوراً، وانقص من مشيك -
 - الذي جاء في سورة لقمان: "واقصِدْ في مشيك واغضض من صوتك"،
 - الذي جاء في الكتاب المقدس للدروز: وانقص من مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير، فهؤلاء هم النطقاء - هذا هو الذي تحدث عنه: والحمير دليل على النطقاء -
 - الذين نطقوا بالشرائع، فأين هو نطق النطقاء بالشرائع هنا:
 - "واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير"،
 - الذين هم الأنبياء أصحاب الشرائع، لأنهم يعتقدون أن الشرائع جاءت عقوبة للناس فهو تكليف فوق الطاعة، تكليف فوق طاقة البشر، اعتقد أن الصورة باتت واضحة وواضحة جداً.

الدروز يُقسّمون بحسب مزاج حمزة الزورني الأنبياء إلى صَادِقِينَ وكَاذِبِينَ:
(سداجة في تطبيق الفلسفة الفيثاغورية الباطنية)

- ❖ من سُخِف هؤلاء فإنهم يُقسّمون بحسب مزاج حمزة الزورني الأنبياء إلى صَادِقِينَ وكَاذِبِينَ، ولذا فإنهم في كتابهم المقدس حينما يكتبون كلمة (الصّدق) لا يكتبونها بالصاد مع مشتقاتها: (الصادق، يسّدق، السّدق)، لماذا؟
- إنهم يحسبون أعداد حروف هذه الكلمة بحساب الجمل الكبير والبعض يقول عنه الجمل الكبير، هناك من يقول هو الجمل الكبير وهناك من يقول الجمل الكبير، إنه الحساب الأبجدي المشرقي،

○ الحروف لها أرقام، كَلِمَة (صِدْق) إذا أردنا أن نَحْسِبها بهذا الحساب فالصاد تساوي: تسعين، والذال: أربعة، والقاف: مئة، (194)، هُم لا يُريدونَ هذا الرِّقم، هُم يريدونَ (164) ولذلك بَدَّلوا الصاد إلى سين، لأنَّ السين تساوي: ستين، والصاد تُساوي: تسعين، والذال: أربعة، والقاف: مئة، (164)، عددُ الأنبياء الصَّادِقين مِن وجهة نظرهم.

○ (الكِذِب)، يكتبونه (كِذِب)، لأننا إذا أردنا أن نحسب كلمة (كِذِب) بالأبجد المجموع: (722)،

■ الكاف: (20)، والذال: (700)، والباء: (2)، المجموع يكون: (722)،

■ هُم لا يريدونَ هذا فيقولون (كِذِب) الكاف: (20)، والذال: (4)، والباء: (6)، يكون المجموع

(26)، عددُ الأنبياء الكاذبين مِن وجهة نظرهم، أيُّ مَنْطِقِي هذا؟!

❖ نحنُ إذا اتَّبَعنا هذا المنطق هذا جُزءٌ مِن الفلسفةِ الفيثاغوريَّةِ الباطنيَّةِ، ولكن ما تَحَدَّث عنه فيثاغورس في باطنيَّته ليس بهذه السَّدَاجَة،

❖ فيثاغورس في فلسفتهِ الباطنيَّةِ جعلَ الأرقامَ باطنًا لهذهِ الكائنات، فَكُلُّ كائِنٍ لَهُ رَقْمٌ، رَقْمُهُ باطنُهُ، الحروفُ الَّتِي تَرْتَبِطُ في تَسمية ذلك الكائنِ مِفْتاحٌ للرَّقمِ الباطني لذلكِ الكائنِ، حديثُ فيثاغورس عميقٌ في فلسفتهِ،

❖ أمَّا هؤلاءِ فَقَدْ فَهَمُوا الأمورَ السَّطحيَّةَ السَّخيفَةَ جِدًّا، إذا كانَ الحِسابُ على هذا الأساسِ سَتَتَغَيَّرُ اللُّغَةُ بِكاملِها، قواعدُ النُّحو، وقواعدُ الإملاء، وقواعدُ القراءة، فأَيُّ مَنْطِقِي هذا؟! هذا مَنْطِقُ الهُراءِ،

الرَّسالةُ الَّتِي تُحاوِلُ أن تُثَبِّتَ ألوهيَّةَ الحاكمِ بأمرِ الله الفاطمي من خلالِ أفعاله القبيحة:

❖ صفحة (117) هُناكَ تُلخِصُ كُتُبَهُ لِمَا جاءَ في هذهِ الرَّسالة، كِتابٌ فيه حقائق، هذهِ الرَّسالةُ الَّتِي تُحاوِلُ أن تُثَبِّتَ ألوهيَّةَ الحاكمِ بأمرِ الله الفاطمي من خلالِ أفعاله القبيحة، أَقرأ لَكمُ المُقدِّمةُ الَّتِي تُلخِّصُ مَضمونَ هذهِ الرَّسالة:

○ كُلُّ ما عِنْدَ الحاكمِ مِن أفعالٍ وتَصَرُّفاتٍ جَدِيَّةٍ كانت أم هَزَلِيَّةٍ لها مَعانٍ وتَأويلاتٌ تَوَحِيدِيَّةٌ كُلُّها رُموْرٌ وإِشاراتٌ إلى هَدَمِ الشَّرِيعَتَيْنِ -

■ المرادُ مِنَ الشَّرِيعَتَيْنِ؛ "شَريعَةُ مُحَمَّدٍ النَّزِيلِ، وشَريعَةُ عَلِيِّ التَّأويلِ"، إِنَّهُما الفَحشاءُ والمنكر، إِنَّهُما شَريعَتَا الإِلحادِ والشُّركِ، هَكذا هُم يَعتقدون - وبناءً شَريعةَ التَّوحيدِ - الَّتِي بناها مَن؟ حمزةُ الرُّوزَنِي -

○ فَمِن رُكوبِهِ الحِمَارَ بِغَيرِ سَرجٍ إلى تَربيَةِ شَعرِهِ إلى لِبَسِ الصُّوفِ إلى الخُروجِ في الصَّحراءِ وإلى خُروجِهِ مِنَ السَّردابِ إلى البُستانِ وإلى أَسماءِ البَساتينِ وأبوابِها وجَوامِعِها والمَساجِدِ وقُبَبِها كُلِّها تُشيرُ إلى هَدَمِ الشَّرِيعَتَيْنِ -

■ كُلُّ حَركةٍ وَسَكَنَةٍ عِنْدَ الحاكمِ تُشيرُ إلى هَدَمِ الشَّرِيعَتَيْنِ شَريعةَ مُحَمَّدٍ وشَريعةَ عَلِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَیْهِما وآلِهِما -

○ ويُشيرُ أيضًا إلى ذَلِكَ وَقُوفُهُ في الصُّوفيَّةِ - وَقُوفُهُ في الصُّوفيَّةِ أن يَكونَ حاضِرًا في مَجالِسِهِم وفي حَلَقاتِ ذِكرِهِم - واسْتِماعُهُ إلى أَغانِيهِم والنَّظَرُ إلى رَقصِهِم وَلَعِبِ الرَکابِيَّةِ بالعُصي والمقارِعِ وصِراعِهِم فيما بَينَهُم وَذِكرُ فُروجِهِم وأَحاليلِهِم وَحَرَقُ فُروجِ بَعْضِهِم بَعْضًا واللَّعِبُ بِعَوراتِهِم -

- هذا يُدْكَرنا بفتاوى مَرَاجعنا العظام الَّتِي مَرَّت علينا في الحلقات الأولى مِنْ هذه المجموعة مِنْ مجموعة حلقاتِ صَوْلَةِ الْقَمَر، ما أَفتى بِهِ الخوئي مِنْ أَنَّهُ يَجُوزُ لِلرَّجَالِ أَنْ يَلْعَبُوا بِعَوْرَاتِ الرِّجَالِ، وَيَجُوزُ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَلْعَبْنَ بِعَوْرَاتِ النِّسَاءِ، أ
- وَاللَّعْبُ بِعَوْرَاتِهِمْ كُلُّهَا تُشِيرُ إِلَى مَعَانٍ بَاطِنِيَّةٍ دُرْزِيَّةٍ وَإِلَى أُلُوْهِيَّةِ الْحَاكِمِ -
- يعني واحد يلعب بحوايج الثاني هذي معناها يُشير إلى التوحيد؟! زين هاي وين نخليها؟ هسه افتهمنا الخوئي أصدر فتواه لأجل المعممين لِمَناسباتٍ مُعَيَّنة وهذا حَدَّثَكُمْ عنه،
- زين ذوله يلعبون بعوراتهم وهذي تكون دِلالةً على التوحيد!! أيُّ توحيدٍ هذا؟! إلى متى يضحكُ الشَّيْطَانُ على البشر؟! آيَةُ مَسْخَرَةٍ هذه؟!

يا شباب الشيعية اعرفوا عظمة دين العترة،

قارنوا بينَ هذا الهراء وهذا الخراء وبينَ عظيم الحِكْمَةِ في مَنَاطِقِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، عُودُوا إلى الحلقات المختصّة ببيانِ هَنْدَسَةِ الْعِتْرَةِ لِحِفْظِ الدِّينِ، هذه الحلقاتُ القريبَةُ عُودُوا إليها وقارنوا بينَ هَنْدَسَةِ الْعِتْرَةِ لِحِفْظِ الدِّينِ وَكُلِّ ذَلِكَ لَا يُمَثِّلُ إِلَّا جُزْءاً يَسِيراً مِنْ حِكْمَتِهِمْ لَا قِيَمَةَ لَهُ، قِيَمَتُهُ عَالِيَةٌ بِالنِّسْبَةِ لَنَا، بِالنِّسْبَةِ لَهُمْ لَا قِيَمَةَ لَهُ، قارنوا بينَ تِلْكَ الحقائق الصّافية وبينَ تِلْكَ المنابع الثَّقِيَّةِ لِلظُّهْرِ وَالْهِدَايَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وبينَ هذا الهُراءِ،

اعرفوا قِيَمَةَ بَيْعَةِ الْغَدِيرِ؛

الَّذِي حَدَّثْتُمْ عَنْهُ فِي هَنْدَسَةِ الْعِتْرَةِ لِحِفْظِ الدِّينِ هُوَ شَيْءٌ مِنْ تَجَلِّياتِ بَيْعَةِ الْغَدِيرِ اعرفوا قِيَمَتَهَا يا شباب الشيعية، وَلَا تَأْخُذُوا دِيْنَكُمْ مِنْ أَصْحَابِ الْعِمَائِمِ فِي التَّجَفِّ وَكِرْبَلَاءِ إِنَّهُمْ يَضْحَكُونَ عَلَيْكُمْ وَلَا يَفْقَهُونَ شَيْئاً مِنْ حَقَائِقِ الدِّينِ، وَلَا تُوجِّهُوا أَنْظَارَكُمْ إِلَى الْفِرْقِ الْبَاطِنِيَّةِ، هَذَا مِثَالٌ مِنْ أَمْثَالِ الْفِرْقِ الْبَاطِنِيَّةِ، جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ سَفَلَةِ الشَّوَارِعِ يَلْعَبُونَ بِعَوْرَاتِهِمْ وَالْحَاكِمُ يَكُونُ فِيهِمَا بَيْنَهُمْ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى التَّوْحِيدِ، وَهَذَا التَّوْحِيدُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ سِرّاً يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَبْحَثَ عَنْهُ، هَلْ نَبَحْتُ فِي عَوْرَاتِ أَوْلَئِكَ اللَّاعِبِينَ أَمْ أَيْنَ نَبَحْتُ فِي أَيِّ مَكَانٍ؟!

هذه لعبة إبليس،

عرفتم الآن مَقْصِدِي مِنَ الْعُنْوَانِ لَعِبَةُ إِبْلِيسَ، لَعِبَةُ إِبْلِيسَ فِي التَّحْرِيفِ الدِّينِيِّ وَالتَّزْيِيفِ الْعَقَائِدِيِّ حَوَّلَتْ الدِّينَ إِلَى مَهْزَلَةٍ، هَذِهِ مَهْزَلَةٌ وَاضِحَةٌ، حَوَّلَتْ الدِّينَ إِلَى مَهْزَلَةٍ وَجَعَلَتْ مِنَ الْمُتَدَيِّنِينَ بِهِ مَسْخَرَةً، مِثْلَمَا فَعَلَ مَرَاجِعُ التَّجَفِّ وَكِرْبَلَاءِ فَجَعَلُوا مِنْ أَسْلَافِنَا وَمِنْ أَجْدَادِنَا وَآبَائِنَا وَمِنْ دَوِينَا وَعَشَائِرِنَا وَجَعَلُوا مِنَّا مَسْخَرَةً وَمَضْحَكَةً، وَهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ هُمْ مَسْخَرَةٌ لِلشَّيْطَانِ، وَنَحْنُ أَصْبَحْنَا مَسْخَرَةً لِمَسْخَرَةِ الشَّيْطَانِ.

تَمَّ الحديثُ في العقيدةِ الدُّرُزِيَّةِ، أتممتُ أن يكونَ حديثي كانَ واضحاً للعائلةِ اللَّبنانيَّةِ الشَّيعيَّةِ المُتديِّنة التي ظَلَبَت مِنِّي هذا الطلبَ ووُظِّفَتْ ظَلَبُها أن يكونَ جزءاً مِن برنامجي هذا وأن يكونَ مِصادِيقاً مِن مِصادِيقِ عنوان الموضوع الذي طرحته: "لُعبةُ إبليس في التحريفِ الدِّينيِّ والتزييفِ العقائدي حَوَّلَت الدِّينَ إلى مَهزلةٍ وجَعَلَت مِن المُتديِّنينَ بِهِ مَسخَرَةً".

نلتقي بتوفيقِ صَاحِبِ الأَمْرِ الحُجَّةِ بنِ الحَسَنِ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَیْهِمْ..
لَعَلَّنَا لَعَلَّنَا نَسْتَطِيعُ أن نُصَحِّحَ شَيْئاً يَسِيرَاً مِن هذا التحريفِ الهائلِ العظيمِ في أَذهانِ الَّذِينَ يَبْحَثُونَ عن الحقيقة. أتممتُ لَكُمْ التوفيق..

أقولُ لأخوتي وأخواتي وأبنائي وبناتي مِن غَيرِ الطُّوسِيِّينَ اللَّعناءِ وَمِنَ غَيرِ أَتباعِهِم الدِخْيَينَ الخُوثانِ
الثُّولانِ الأغبياءِ: أَسأَلُكُمْ الدُّعاءَ جَمِيعاً.. في أمانِ اللَّهِ..

أَسفأً على الشيعة رجالاً ونساءً يموتون على ثقافة وعقيدة زُورِها وعبث بها كبار مراجعهم عبر تاريخ الغيبة الكبرى يظنون أن مراجعهم حين ينطقون ينطقون عن إمام زمانهم ووالله ما هُم كذا لك لقد ضَحِكُوا عَلَينا ولا زالوا يضحكون. ... مهزلةٌ مهزلة ...

برنامج الخاتمة برنامج يعرض المعطيات بين أيديكم يخاطب عقولكم ويترك الحكم إليكم ...
نلتقي في الحلقة القادمة. مع تحيات القمر الفضائية. 1444 هـ - 2023 م --- سلامٌ على بقيَّةِ اللَّهِ ---

www.alqamar.tv